848 - أي شيء يخفى ؟ قال : ما لا يكون .

قال في المقاصد إن شيخه لا يعرف له أصلا ثم قال نحوه حديث من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه ا منها رداء بين الناس يعرف به فلو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملا أصبح الناس يتحدثون به .

وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال : من لم يخف ا في السر هتك ستره في العلانية وأنشد : .

إذا المرء أخفى الخير مكتتما له (1) ... فلا بد أن الخير يوما سيظهر .

ويكسى رداء بالذي هو عامل ... كما يلبس الثوب التقي المشهر .

قال وقد كتبت فيه جزءا انتهى وفي معناه ما اشتهر وهو من أسر سريرة ألبسه ا رداءها وما أحسن ما قيل : .

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم .

_____ .

(1) " له " غير موجودة في الأصل فزدناها لإقامة الوزن